القوات الروسية تنتشر في حمص لضمان تطبيق الهدنة

سوريا: اشتباكات وقصف مستمر للنظام وتجدد القتال في إدلب

آثار القصف في سوريا

قوات روسية في سوريا

- «المعارضة: تشكيل لجنة عسكرية مؤقته لتحرير دير الزور
- مصدر عسكري: لا تنسيق بين الجيش اللبناني والنظام السوري ضد داعش
- مسؤول أمريكي: نحو 2000 من التنظيم ما زالوا في الرقة
- مصرع طفلين في قصف للتحالف على مدرسة في الحسكة السورية

دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، إن المعارك العنيفة على محاور في بادية السويداء الشرقية والجنوبية الشرقية، متواصلة بين مقاتلي جيش أسود الشرقية وقوات أحمد العبدو من جهة، وعناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى.

وأكد أن استمرار الهجوم من قبل النظام السوري بغية استعادة مناطق كانت خسرتها قواته في وقت سابق لصالح الفصائل، حيث تمكنت قوات النظام من التقدم في محور الضبيعية وتلة الأسدية وبئر الرياح ونقاط أخرى في محور بئر الحردية وتل الحربية، وتمكنت من السيطرة على أجزاء واسعة من هذه المناطق.

وترافقت الاشتباكات مع قصف واستهدافات متبادل من أطراف القتال، الأمر الذي أسفر عن مزيد من الخسائر البشرية.

وفي محافظة إدلب، ذكر المرصد أن اشتباكات تدور في قرية تحتايا ومحور التح بريف إدلب الجنوبي، بين جيش الفاتحين التابع لجبهة النصرة من جهة، وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى، إثر هجوم للأخير على مواقع ومقرات النصرة.

وأضاف أن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) استعانت بتعزيزات عسكرية تقدر بنحو 10 آليات، وقتل عنصر على الأقل من أحرار الشام جراء الاشتباكات، ومزيد من الخسائر البشرية بين الطرفين، بحسب المرصد.

ومن جهة أخرى، واصلت طائرات روسية وأخرى تابعة للنظام السوري قصفها المكثف على مناطق سيطرة تنظيم داعش في الريف الشرقي لمحافظة الرقة.

ونفذت الطائرات وفقا لما أكده المرصد السوري، عشرات الضربات خلال الـ36 ساعة الماضية، على أماكن في مدينة معدان وقرى أخرى لا يزال التنظيم يسيطر عليها بالريف الشرقي، وتزامن هذا القصف الجوي المكثف مع استمرار الاشتباكات في المنطقة الواقعة إلى الشرق من بلدة غانم العلي، عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، بالريف الشرقي لمدينة الرقة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، وسط معلومات عن مزيد من القتلى بين طرفي القتال.

وقال المرصد إن قوات النظام ومن خلال بدء هجومها الجديد، تحاول إنهاء وجود تنظيم داعش في الأجزاء المتبقية له من الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، بالريف الشرقي للرقة، بعد أن تمكنت خلال الأسبوع الماضي، من تحقيق تقدم والسيطرة على عدد من القرى مع سيطرتها على بلدة غانم العلي.

وأضاف المرصد، لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة على محاور في منطقة حقل الهيل وبادية السخنة بريف حمص الشرقي، بين تنظيم داعش من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب آخر، وسط قصف جوي وصاروخي متجدد على محاور القتال، بالإضافة لتفجير التنظيم عربة مفخخة في بادية السخنة، حيث قتل المزيد من العناصر بين طرفي القتال.

وأورد المرصد أن قوات النظام تمكنت من التقدم في بادية السخنة، ومن السيطرة على موقع للتنظيم في المنطقة، وسط استمرار الهدنة الروسية المصرية في الريف الشمالي لحمص، والتي بدأت مساء الخميس الماضي.

وفي حماة، تعرضت أماكن في بلدة مورك بريف حماة الشمالي لقصف صاروخي من قبل قوات النظام، في حين قصفت قوات النظام أماكن في بلدات وقرى الحواش وجسر بيت راس والحويجة وباب الطاقة وقلعة المضيق بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي مساء الجمعة، ولا معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة.

من ناحية أخرى انتشرت قوات روسية برفقة الشرطة العسكرية الجمعة، في مناطق بمحافظة حمص بوسط سوريا حيث تسري هدنة منذ أمس الخميس، بين القوات الحكومية والفصائل المعارضة والإسلامية، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد السوري، أن القوات الروسية انتشرت في خطوط الاتصال بين القوات الموالية لحكومة دمشق والجماعات المعارضة والإسلامية.

وكان المصدر أعلن عن عدة خروقات لوقف إطلاق النار في النصف الشمالي من حمص، ولقي مقاتل إسلامي مصرعه الليلة الماضية بنيران مدفعية القوات الحكومية في شرق مدينة تلبيسة.

كما فتحت القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد النار بأسلحة آلية في طيبة، وأطلقت صواريخ على بلدة غرناطة. وبدأ وقف إطلاق النار أمس الخميس، في حمص بموجب اتفاق بوساطة روسية ومصرية استبعدت منه هيئة «تحرير الشام»، تحالف فرع القاعدة السابق وتنظيم داعش.

وتخضع حمص بشكل شبه تام لسيطرة القوات الحكومية باستثناء الشرق حيث ينتشر تنظيم داعش الذي يواجه الجيش، والشمال حيث تنتشر جماعات معارضة وإسلامية.

من جانب آخر كشف الناطق باسم جيش «أسود الشرقية» المعارض للنظام السوري عن تشكيل فصائل البادية للجنة تنسيق عسكري مؤقته لقيادة الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي في دير الزور.

وأضاف الحاج «إن تحرك هذه الفصائل وهي جيش «أسود الشرقية» و«مقاوير الثورة» و«أحرار الشرقية» و«جيش الشرقية»، جاء لمقاتلة داعش والسيطرة على دير الزور وحماية أهلنا فيها، خاصة وأنها تشهد هجمات شرسة من قبل جيش النظام».

وبحسب الحاج، تشكلت اللجنة المؤقتة من قادة هذه الفصائل وهم: «طلاس السلامة و المقدم مهند الطلاع وأبو حاتم شقرة، والرائد حسين أبو علي، ومصطفى الهنداوي، والملازم أول محمود الصالح، ويحيى صالح العلي، ومحمد الباش، و محمود السلمان».

وأصدرت فصائل البادية المنضوية في اللجنة المقنه بيانا مشتركا قالت فيه «إنه «نظرا لما تمر به محافظة دير الزور من أخطار محدقة وأحداث متسارعة دولية وإقليمية وهجمات من قبل النظام السوري وميليشياته الطائفية التي هدمت الحجر وقتلت البشر ودمرت البنى التحتية وكل مقومات الحياة، كان لزاما على أبناء محافظة دير الزور بكافة شرائحهم الثورية والعسكرية الأجتماع بشكل فوري من أجل تدارك مأساة أهلنا ورفع الظلم عنهم والعمل على تحريرهم وتوحيد كافة الطاقات والجهود، وتكوين منبر موحد يمثل أهلنا في الداخل والخارج وأمام المجتمع الدولي».

وأضاف البيان «وعليه فقد تم اللقاء بين أبناء دير الزور الممثلين بـ: جيش أسود الشرقية ومقاوير الثورة و أحرار الشرقية و جيش الشرقية والقادة الثوريين والعسكريين، وتم إتخاذ قرار تشكيل لجنة مؤقتة تكون مفوضة بإتخاذ القرار الصحيح لتحديد الجبهة الأمثل عسكريا وجغرافيا للإنطلاق منها لتحرير محافظة دير الزور، ولتكون هذه اللجنة نواة تواصل مع كافة مكونات المحافظة من أجل التوصل إلى العمل المشترك الواحد».

وتابع أن «اللجنة المؤقتة المكلفة بهذا العمل اجتمعت وقررت اختيار الجبهة الجنوبية في البادية كخيار أنسب للوصول إلى دير الزور وتحريرها في هذه المرحلة، بالإضافة الى العمل على تعبئة كافة الطاقات البشرية والمادية والإعلامية بإتجاه هذه الجبهة».

من جانب آخر إستعادت قوات سوريا الديمقراطية زهاء 45 في المئة من مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في سوريا، وفق ما أعلن مسؤول أمريكي كبير، يوم الجمعة.

وقوات سوريا الديمقراطية هي تحالف من المقاتلين الأكراد والعرب تدعمهم قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

في الخامس من نوفمبر 2016، شنّت قوّات سوريا الديمقراطية عملية «غضب الفرات» لاستعادة الرقة. وبعد أشهر من المعارك في المحافظة المحيطة بها، دخلت المدينة في يونيو للمرة الأولى.

وقال المبعوث الأمريكي لدى التحالف بريت ماكغورك «حتى هذا اليوم، استعادت قوات سوريا الديمقراطية زهاء 45 في المئة» من مدينة الرقة.

وتُعتبر استعادة هذه المدينة خطوة حاسمة في المعركة ضدّ مقاتلي تنظيم داعش الذين طُردوا في يوليو من الموصل، معقلهم في العراق.

غير أنّ معركة الرقة لم تنته بعد، لأنّ آلاف المقاتلين لا يزالون في المدينة.

وقال ماكغورك «أتردّد في إعطاء أرقام لكنّني أظنّ أنه لا يزال هناك زهاء ألفي مقاتل في الرقة، وسيموتون على الأرجح في الرقة».

وينفذ التحالف الدولي في سوريا غارات تستهدف داعش منذ سبتمبر 2014، ويقدم الدعم العسكري والجوي لقوات سوريا الديمقراطية وينشر مستشارين على الأرض.

من جهة أخرى قال مسؤول أمريكي بارز الجمعة، إن نحو 2000 مقاتل من تنظيم داعش ما زالوا موجودين في مدينة الرقة السورية ويحاربون من أجل البقاء أمام هجوم تشنه قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة منذ يونيو.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص لدى التحالف ضد داعش، بريت مكجورك، للصحفيين: «اليوم في الرقة يحارب مسلحو داعش حتى آخر مبنى ويقاتلون من أجل بقائهم...نقدر أن هناك نحو 2000 مقاتل من داعش مازالوا باقين في الرقة».

من ناحية أخرى لقي طفلان على الأقل مصرعهما، الجمعة، في قصف محتمل للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على مدرسة بمحافظة الحسكة في شمال شرق سوريا، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأوضح المرصد أن القتيلين هما طفل وطفلة، مشيرا إلى إصابة عدة أطفال، بعضهم بجروح خطيرة، في القصف على مدرسة شرقي مدينة الشدادي جنوبي الحسكة.

ولم يحدد المصدر إذا ما كان يوجد تنظيم داعش في هذه المنطقة. وبدأ التحالف حملة قصف بسوريا في 23 من سبتمبر 2014 بعد إعلان داعش الخلافة في الأراضي السورية والعراقية أواخر يونيو من ذلك العام.

ويقدم التحالف الدولي حاليا التغطية الجوية لتحالف قوات سوريا الديمقراطية بقيادة ميليشيات كردية في مدينة الرقة السورية التي تعتبر «عاصمة» خلافة المتشددين.

وأرسلت الولايات المتحدة أيضا عناصر برية خاصة إلى الرقة تدعم قوات سوريا الديمقراطية في عملياتها بالمنطقة.

مسؤول لبناني: سلاح حزب الله أكبر انتهاك لسيادة الدولة

بيروت – «وكالات»: أشار عضو كتلة المستقبل في لبنان، النائب محمد الحجار، إلى أنه «منذ تسلم الرئيس سعد الحريري رئاسة الحكومة، يعمد مجلس الوزراء إلى إبعاد المواضيع الخلافية عن جدول الأعمال وطاولة الحكومة قدر المستطاع».

ولفت الحجار إلى أن «موضوع سلاح حزب الله، المنخرط في سوريا والداخل العربي، خلافي بامتياز، ولكن تغليبا للمصلحة الوطنية من الأفضل الإلتفات إلى الأمور الحياتية والمعيشية في ظل الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه لبنان عوض الدوران في الحلقة نفسها».

وبحسب صحيفة «المستقبل» اللبنانية، شدد النائب على أن «سلاح حزب الله يشكل أكبر انتهاك لسيادة الدولة، وموقف الرئيس الحريري واضح بهذا الخصوص»، متسائلا: «هل المطلوب أمام هذا الواقع، تفجير البلد وتعطيل مجلس الوزراء؟».

ورأى أن «لا مصلحة لأحد في تصعيد كهذا، ومعركة الجرود تبحث على مستوى الرؤساء والقيادات السياسية».

وأكد أن «سلاح حزب الله يبقى سلاحاً غير شرعي طالما أنه لا يأتمر بأوامر السلطة السياسية، ولحل هذه المعضلة يجب التفاهم على استراتيجية دفاعية تصبح بموجبها قدرات حزب الله القتالية إضافة إلى سلاحه في تصرف القيادة الشرعية، لكنه يبقى صعبا طالما حزب الله يأتمر بأوامر الولي الفقيه».

الجيش الجزائري يكشف مخبأين للإرهابيين بمحافظة المدية

الجزائر – «وكالات»: كشف قوات الجيش الجزائري بمحافظة المدية مخبأين للإرهابيين يحويان 34 لغما وموادّ متفجرة وكمية من الذخيرة من مختلف العيارات.

وأضاف بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، الجمعة، أن قوات أخرى من الجيش الجزائري أوقفت 14 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بمحافظتي تلمسان وتيارت.

قوات الجيش الجزائري

أجهزة سيادية تسلم الكسب غير المشروع تقارير حول ثروات قيادات «الإخوان»

مصر: استنفار في المواقع السياحية عقب هجوم الأقصر

القاهرة – «وكالات»: كشفت مصادر أمنية مصرية، أن وزارة الداخلية، أعلنت حالة الاستنفار الأمني في محافظات الأقصر وأسوان والبحر الأحمر وجنوب سيناء وجميع المواقع التي تضم مزارات سياحية، وذلك في أعقاب هجوم مسلح وقع الخميس، على نقطة مرورية بمركز إسنا جنوب محافظة الأقصر.

وأكدت المصادر الأمنية، أنه تم تكثيف تواجد وانتشار الدوريات على مختلف الطرق، خاصة في مركز إسنا حيث ركزت الشرطة تعزيزاتها لمحاصرة الإرهابين الهاربين.

وأشارت مصادر أمنية، إلى أن أجهزة الأمن الوطني بالأقصر، استجوبت المسلح الذي تم إلقاء القبض عليه، ويدعى عيد حسين عيد، 25 سنة، من مركز بدر بمحافظة البحيرة، إلا أنه رفض الحديث خلال التحقيقات التي تمت معه، فيما تواصل السلطات البحث عن الهاربين.

وعثر على قنبلة وحزام ناسف وبندقيتين آليتين داخل السيارة التي كان المسلحون يستقلونها عندما شنوا هجومهم على نقطة مرور متحركة إثر إيقاف سيارتهم للكشف عن هويتهم، ما أسفر عن مقتل أمين شرطة ومدني وإصابة ثلاثة آخرين.

ولقي أمين شرطة ومدني مصرعهما وأصيب ثلاثة آخرون بمركز إسنا بمدينة الأقصر جنوب مصر وذلك في إطلاق نار نفذه مجهولون.

من ناحية أخرى كشفت مصادر قضائية، أن جهاز الكسب غير المشروع، تسلم تقارير رقابية من الجهاز المركزي للمحاسبات، والسندات بالبورصة ومباحث الأموال العامة وجهاز الأمن الوطني، عن تضخم ثروات قيادات جماعة الإخوان الإرهابية، وأتباعهم طرقاً ملتوية للتهرب عن طريق وضعها في حسابات بعض عناصر التنظيم، بحيث تصبح تحت رقابتهم وبعيدة في نفس التوقيت عن أعين الأجهزة الأمنية.

وأشارت المصادر القضائية، إلى أن هناك عدة أسباب وراء تأخر صدور أية قرارات بشأن اتهام قيادات جماعة الإخوان بتضخم الثروة وحصولهم على كسب غير مشروع، أهمها أن أموالهم متفرقة داخل حسابات بنكية خاصة بعناصر من التنظيم ولا يمكن حصرها بشكل فعلي.

وأوضحت المصادر القضائية، أن تغيير رؤساء وأعضاء الجهاز بالكامل أكثر من مرة تسبب في تأخير صدور قرارات إدانة بالكسب غير المشروع أو استدعاء قيادات الإخوان للتحقيق، إضافة إلى أن عدداً كبيراً منهم يحاكم في قضايا أخرى، مشيراً إلى أن تكدس قضايا الكسب غير المشروع بقضايا رموز نظام الرئيس مبارك.

وأكدت المصادر القضائية، أن قيادات جهاز الأمن الوطني طالبت، تفعيل مختلف التقارير التي أدانت عناصر الإخوان ورجال أعمالهم بالكسب غير المشروع كنوع من تجفيف منابع تمويل الإرهاب.

وكانت مصادر قضائية كشفت، أنه سيتم خلال أيام إصدار قانون بتشكيل لجنة لإدارة ممتلكات 1553 متهماً مدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية في القضية رقم 653 لسنة 2014 حصر نيابة أمن الدولة، والمعروفة إعلامياً بقضية تمويل الكيانات الإرهابية وأموال الإخوان.

عناصر من الأمن المصري